[ 125 ] والحديد تنحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفئ النار، والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء، والريح تقل السحاب، والانسان يغلب الريح يتقيها بيديه ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الانسان، والنوم يغلت السكر، والهم يغلب النوم، فأشد خلق ربك الهم. (1) 4 - ج: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي صلوات ا عليه قال: سلوني عن كتاب ا، فوا ما نزلت آية في كتاب ا في ليل ولانهار ولا مسير ولا مقام إلا وقد أقرأني إياها (2) رسول ا (صلى ا عليه وآله) وعلمني تأويلها، فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين فما كان ينزل عليه من القرآن وأنت غائب عنه ؟ قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) ما كان ينزل عليه من القرآن وأنا غائب عنه حتى أقدم عليه فيقرأنيه ويقول لي: يا علي أنزل ا علي بعدك كذاوكذا، وتأويله كذاوكذا فيعلمني تأويله و تنزيله (3) 5 - ج: وجاء في الآثار أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يخطب فقال في خطبته: سلوني قبل أن تفقدوني، فوا لا تسألوني عن فئة تضل مائة وتهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقها وسائقها إلى يوم القيامة فقام إليه رجل (4) فقال: أخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر ؟ فقال: أمير المؤمنين (عليه السلام): وا لقد حدثني خليلي رسول ا (صلى ا عليه وآله) بما سألت عنه، وأن على كل طاقة شعر في رأسك ملكا يلعنك، وعلى كل طاقة شعر في لحيتك شيطانا يستفزك، (5) وأن في بيتك سخلا (6) يقتل ابن رسول ا (صلى ا عليه وآله)، آية ذلك مصداق ما خبرتك به (7) ولولا أن الذي سألت يعسر برهانه لا خبرتك به، ولكن

_____

(1) الغارات: مخطوط ولم نظفر بنسخته. (2) في المصدر: ما نزلت آية من كتاب ا في ليل ونهار ولا مسير ولا مقام إلا وقد أقرأنيها رسول ا (صلى ا عليه وآله). (3) الاحتجاج: 139 (4) هو سعد بن ابى وقاص، وسخله عمربن سعد. (5) استفزه: استخفه واستدعاه. جعله يضطرب أزعجه. (6) السخل: الضعيف. السخل من القوم: رذيلهم ولد الشاة (7) في المصدر: وآية ذلك مصداق ما أخبرتك به. (*)

_____